

www.Achamel.info

الدرس الثالث: حق الغير: خطبة الوداع وحقوق الإنسان

سياق حجة الوداع ودلالاتها: حج الرسول ﷺ حجة الوحيدة في السنة العاشرة من الهجرة، وقد حج مع عدد كبير من المسلمين من مختلف مناطق الجزيرة العربية، فاستغل ﷺ حرمة الزمان وحرمة المكان ليؤكد أمام هذا الجمع الغفير من المسلمين مبادئ الإسلام أحكامه لرعاية حقوق الإنسان.

تجليات تطبيق هذه الحقوق في حياة المسلمين

- حرص المسلمون على عهد رسول الله ﷺ وبعده في عهد الخلافة الراشدة على تطبيق هذه الحقوق فتجلت ذلك في مظاهر كثيرة منها:
- تحقيق العدل بين الناس والقضاء على مظاهر التمييز والعنصرية.
- القضاء على مظاهر العبودية والرق.
- حفظ مصالح جميع أفراد المجتمع وحماية ممتلكاتهم...

المضامين الحقوقية في حجة الوداع

- تقرير المساواة بين الناس كافة.
- حق المرأة في المساواة مع الرجل في التكليف والتشريف.
- الدعوة إلى صون الدماء وتحريم الاعتداء عليها.
- صيانة العرض والشرف من كل ما يسيء اليه.
- حماية الممتلكات الخاصة مما يكتسبه الإنسان بجده واجتهاده.